نهاية باهتة للدوري الممتاز .. وداع حزين للمجد وللحرفيين

الزعيم بطل وتشرين والوحدة وصيفان ولا عزاء للاتحاد

| ناصر النجار

أسدلت الستارة أمس عن الدوري الممتاز بعد أن أنهى موسمه بالأسبوع السادس والعشرين، وجاءت النهاية باهتة من دون أي إثارة أو منافسة، وكأن الفرق تؤدي ما عليها من واجب قبل أن تسرح لاعبيها سراحاً جميلاً والمؤسف اليوم فعلاً هو الخسارة الاتحادية على أرضه أمام تشرين بهدفين نظيفين، فالفريق ظهر متعباً مترهلاً فاقداً للإحساس بالمسؤولية، وكأني أنظر إليه فريق سياحة وسفر، وبالمحصلة خرج الاتحاد من بطولتي الدوري والكأس خالي الوفاض وكذلك من البطولة الآسيوية التي خرج منها صفر اليدين، واليوم مصيره بالمشاركة العربية معلق بفوز من يسبقه بالكأس، فإن حاز أحدهم على الكأس نال الاتحاد المقعد العربي الثاني.

الزعيم كانت فرحته كبيرة على ملعب الفيحاء بدمشق حيث تم تتويجه رسمياً بطلاً للدوري السوري الممتاز للموسم الخامس على التوالي وللمرة السابعة عشرة في تاريخه، وتم تتويج محمد الواكد هدافه هدافاً للدوري برصيد ٢٩ هدفاً محطماً الرقم القياسي للهداف السابق عارف الآغا نجم الكرة الحطينية.

الفرحة الكبرى أيضاً كانت بتأهل الجيش إلى نصف نهائي بطولة الاتحاد الآسيوي عن غرب آسيا، وسيواجه فريق الجزيرة الأردني مرتين في الشهر القادم.

الشرطة كان طرف المباراة الختامية للجيش وانتهت المباراة إلى التعادل السلبي، ولم يقدم الفريقان الجهد المعتاد نظراً للإرهاق ولحرارة الصيف وللصيام أيضاً، فصام الجميع عن التسجيل في المباراة.

تشرين استحق الفوز الكبير على الاتحاد بهدفين نظيفين واستحق معه وصافة الدوري، وخرج الوحدة من ملعب جبلة بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف فبقي الوحدة ثالث الترتيب.

في وسط الترتيب تقدم الفرق الوثبة الذي حاز على خامس الترتيب متقدماً على الطليعة الذي تراجع إلى المركز السادس، الوثبة فاز على الطليعة ٢/٤، وهذا أفضل مركز يحققه الوثبة بالدوري في السنوات الأخيرة (سنوات الأزمة).

الكرامة استمر بنشاطه وتقدمه على حساب النواعير الذي يتعرض للخسارة مجدداً وكانت على أرضه ٣/١.

الهابطان خسرا آخر المباريات فلا أمل لهما، والمعنويات في الحضيض، فكان من الطبيعي أن يكون وداع الساحل للموسم مسكاً أمام جمهوره فهزم المجد (الهابط الثاني) بأربعة أهداف لهدف بعد مباراة كانت من طرف واحد والهابط الأول (الحرفيون) خسر أمام مستضيفه حطين بثلاثية نظيفة ودع بها الدوري الممتاز بعد موسمين كان في موسمه الأول مفاجأة للجميع وتحول في موسمه الثاني إلى عالة على الدوري وفرقه.

مبارك للبطل ولكل من سيحظى بمقعد آسيوي وعربي ونأمل في أن تستعد هذه الفرق بما يليق لترفع اسم كرتنا عالياً و«هاردلك» للمجد والحرفين مع أمل العودة القريبة، و«هاردلك» لكل فريق ولاعب ومدرب وحكم لم يحقق ما يتمناه.

الإيجابي في بعض مباريات اليوم أن بعض الفرق زجت بمواهبها الصغيرة وبعض لاعبيها الشباب وبعض لاعبي الصف الثاني وكأنها تريد بداية الموسم الجديد بما انتهى إليه الموسم الحالي.

تشرين يغلب الاتحاد بهدفين

| حلب - فارس نجيب آغا

نال تشرين ثلاثة نقاط مهمة وثبت نفسه كوصيف لبطل الدوري الجيش وحقق ما أراد بعد أن لعب للفوز، على حين واصل الاتحاد هزائمه لفريق متهالك ترك وحيداً نتيجة الفوضى الإدارية التي نالت منه فضاع الفريق وضاعت معه جماهيره، تشرين استحق الفوز مع وابل من الفرص التي بددها على أبواب مرمى الاتحاد ليكون ختامه مسكاً، فيما يحتاج فريق الاتحاد لوقفه صادقة من قبل إدارة ناديه بعد موسم مخجل محلياً وآسيوياً.

تشرين استحق التقدم بحسب مجريات الشوط الأول بهدف فريد من نوعه وقع عليه المرمور وهو ثمار جهد فريقه الذي كان الأفضل من الاتحاد نظراً للحافز الذي يمتلكه من حيث الحفاظ على مركز الوصافة على حين فقد الاتحاد هذا العنصر وأدى شوطاً متواضعاً خجولاً وكأنه غريب عن أرضه، تشرين دانت له السيطرة ما أفرز فرصاً عديده له أضاعها على أبواب مرمى الاتحاد الذي ذاد عنه الحارس البديل عماد ادلبي فتكفل بأغلبية الكرات التي وصلته، في حين أخطأ بواحدة لتهز شباكه، تشرين بدا متناغم الصفوف ولعب كما يحلو له مع تراجع الاتحاد للخلف وترك وسط البحارة يمول المهاجمين، وافتتح الكردغلي الفرص بتسديدة ردها الادلبي وعاد ليوقف قذيفة الكوج لي ومباشرة المرمور في ظل دفاع مربك حائر كشف مرماه كثيراً، الاتحاد أعلن عن حضوره لأول مرة عبر هجمة منظمة قادها العمر ومررها على أبواب مرمى تشرين للبيكو الذي وضعها خفيفة بيد المرعي، فرص تشرين كانت أكثر سخونة وخطورة ليتدخل قائم الاتحاد الأيسر في رد رأسية رامي لايقة وحالة انفراد تام للريحاوي قطعها الإدلبي، ونتيجة الضغط المتواصل جاء الفرج التشريني من حرة مباشرة لعبها المرمور لتسقط خلف الادلبي في الشباك نتيجة سوء التقدير معلناً الأفراح للبحارة، الاتحاد بعد الهدف حاول التقدم بخجل وكانت له رأسية للعبدو حولها المرعي للركنية، مع اعتراضات رافقت المباراة على حكم اللقاء نتيجة الصافرات التي كانت غريبة وليست في محلها.

مجريات الشوط الثاني تبدلت فيها الوقائع مع دخول الاتحاد بوضع مغاير عن الأول، وامتداد وحصار لتشرين في منطقته مع كرتين للسواس علت الأولى العارضة، وتدخّل في الثانية حسن أبو زينب بدلاً من حارسه، تشرين جاء رده سريعاً بتسديدة لحمدي المصري أبعدها الادلبي وانفراد تام أضاعه الصهيوني تبعته بطاقة حمراء للاعب الاتحاد إبراهيم سواس توقفت على إثرها المباراة مع شتم جماعي من قبل الجماهير لحكم اللقاء الذي كان محيراً جداً بصافراته المهزوزة والتي لا تدل على أنه يحمل شارة دولية، تشرين استغل النقص العددي وهاجم بضراوة لكن من دون تركيز في ظل اللعب الفردي الذي طغى على لاعبيه ومحاولة الاتحاد تأمين منطقته والارتداد حين الضرورة ومن إحداها كاد شاهر شاهين يدرك التعادل بكرة أوقفها فادي مرعي قبل عبورها خط المرمى وتصدى من جديد لقذيفة الخولي الصاروخية، تشرين عاد لنشاطه ولاحت له فرص كثيرة على أبواب مرمى الاتحاد وضاعت بشكل غريب من رأسية للكوجلي وهو من دون مراقبة وتدخل قائم الاتحاد الأيسر بوجه بعيدة الريحاوي التي كادت تنفجر بالشباك ليخترق المرمور خاصرة الاتحاد اليمنى ويمرر لمحمد مالطه الذي زاد الغلة لتشرين بهدف ثان.

الجيش بطل للدوري (سانا)

تعادل إيجابي

| جبلة – خالد عكو

سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على نتيجة مباراة جبلة والوحدة بعد أداء حماسي من الفريقين، لعب فيها جبلة بتشكيلة نصفها من البدلاء لإعطائهم فرصة اللعب ومنحهم الثقة التي كانوا بحجمها، فأجادوا اللعب وتفوقوا على الوحدة في الشوط الأول، على حين تأخر إقلاع الوحدة حتى أواخر هذا الشوط، فهدد عبر خالد المبيض بتسديدتين أبعدهما فاتح العمر ببراعة، على حين تألق حارس الوحدة في إبعاد فرصتي محمد الخوجة وعلي السليمان الخطرتين، كما أبعد المقص الأيمن رأسية منهل مهنا لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني لم ينتظر الجمهور الجبلاوي كثيراً، حيث استطاع لاعب جبلة محمد اللولو من إحراز هدف التقدم في الدقيقة ٤٩ وذلك بعد أن هرب من الرقابة الدفاعية واخترق دفاع الوحدة ليصبح بمواجهة الحارس، ويسدد الكرة لوب من فوقه لتسكن الشباك وسط فرحة من الجماهير، بعدها أحس الوحدة بحراجة الموقف فسيطر على الملعب وسنحت له عدة فرص خطرة، إلا أن الضغط النفسي الواقع عليه إثر بحثه عن الوصافة أثر عليه عكس جبلة المرتاح، فضاعت انفرادتا السرور والمحمد، وتألق العمر في إبعاد تسديدتي العكيل والحبيب، وفي الدقيقة ٨٤ يسدد الشلحة البديل كرةً قويةً يتصدى لها العمر، لتعود وتحدث دربكة أمام المرمى ويقوم أحمد أسعد بعكس الكرة نحو المرمى محرزاً هدف التعادل للوحدة، بعدها سنحت فرصتان خطرتان لجبلة عبر العوض والشيخ يوسف، وفرصة للوحدة عبر العكيل، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لهدفٍ.

ترتيب فرق الدوري الممتاز- الأسبوع الأخير

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الجيش	٢٦	١٦	٦	٤	٥٧	١٧	+٤٠	٥٤
٢	تشرين	٢٦	١٥	٨	٣	٣١	١٤	+١٧	٥٣
٣	الوحدة	٢٦	١٣	١٠	٣	٣٠	١٣	+١٧	٤٩
٤	الاتحاد	٢٦	١١	٩	٦	٣١	٢٥	+٦	٤٣
٥	الوثبة	٢٦	٩	١٢	٥	٣٩	٢٥	+١٤	٣٩
٦	الطليعة	٢٦	١٠	٩	٧	٢٧	٢٦	+١	٣٩
٧	حطين	٢٦	٨	١٠	٨	٢٣	٢٤	-١	٣٤
٨	الكرامة	٢٦	٩	٥	١٢	٣٠	٣٦	-٦	٣٢
٩	الشرطة	٢٦	٧	١٠	٩	٢٤	٢٦	-٣	٣٠
١٠	الساحل	٢٦	٧	٩	١٠	٢٢	٣٠	-٨	٣٠
١١	النواعير	٢٦	٧	٦	١٣	٢٧	٣٩	-١٢	٢٧
١٢	جبلة	٢٦	٦	٨	١٢	٢٢	٣٢	-١٠	٢٦
١٣	المجد	٢٦	٤	١٠	١٢	٢٢	٣٧	-١٥	٢٢
١٤	ح. حلب	٢٦	٣	٢	٢١	١٧	٥٨	-٤١	١١

مباراة حطين والحرفيين أهداف بلا مستوى

| اللاذقية - الوطن

جاء فوز حطين على الحرفيين ٣/صفر مسكاً لختام الدوري وكرة الممتاز لتحتفل جماهيره بعد المباراة بفوز حققه لاعبون شباب، أهداف حطين افتتحها الشاب محمد زين خديجة بالدقيقة ٣٧ بتسديدة بعيدة خدعت محمود قدور حارس الحرفيين فيما سجل محمد جنيد هدفين بالدقيقتين ٧٧ (جزاء) و٨٦.

دخل الفريقان المباراة بلاعبين شباب خاصة الحرفيين الذي أشرك فريقاً كاملاً من الشباب والناشئين ولم يستطيعوا مقارعة حطين الذي أشرك إضافة للشباب إسماعيل الحافظ ووسيم نبهان إلى جانب الجنيد وحسن العويد الذي دخل بالشوط الثاني وهدد مرمى الحرفيين بأكثر من فرصة أغلاها كرة ردتها العارضة ورأسية أمسكها الحارس وكرة مرت بجانب القائم، المباراة بالعموم ورغم الأهداف الثلاثة لم ترتق لمستوى مباريات الدوري من حيث الفرص والفنيات ومهارات اللاعبين ولم يستطع لاعبو الحرفيين تهديد مرمى حطين حتى إن حارسه عمر خديجة لم يختبر ولا بكرة واحدة.

قاد اللقاء طاقم تحكيم درجة أولى مؤلف من سامر مهاوش للساحة والحكمين المساعدين أحمد كريان ومحمد عبد العزيز والدولي مازن الغايب حكماً رابعاً وراقبها إدارياً دالي الدالي ومقيماً للحكام أحمد قزاز.

من المباراة

قام الجهاز الطبي لحطين بمعالجة لاعبي الحرفيين لعدم اصطحاب كادر طبي معالج للفريق.

لوحظ عند إجراء تبديل لاعبي الحرفيين تبادل الكسرات بين اللاعبين مما يضع أكثر من إشارة استفهام حول واقع الفريق مادياً.

مدرب الحرفيين رامي حسن أبدى رضاه على لاعبيه وقال إن فريقه شارك بمجموعة من الناشئين والشباب من مواليد ٢٠٠٢ و٢٠٠٣و٢٠٠٤وواجه حطين صاحب الاسم الكبير.

من جهته أكد رامي غريب مدرب حطين أن فريقه بصم وبقوة في ختام الموسم وأشاد بلاعبيه الشباب الذين أخذوا فرصتهم بآخر ثلاث مباريات وكانوا على قدر المسؤولية ونجوا بإسعاد الجماهير وتمنى أن يلقوا الدعم والرعاية من النادي لأنهم مستقبل حطين.

رئيس نادي تشرين يتحدى اتحاد الكرة

| اللاذقية – محسن عمران

قسا اتحاد كرة القدم كثيراً هذه المرة على نادي تشرين من خلال العقوبات التي فرضها بحقه بعد مباراته مع الوحدة في المرحلة قبل الأخيرة من الدوري الكروي، ووجدها التشرينيون مجحفة وظالمة ومخالفة للقوانين التي يعمل أو من المفروض أن يعمل بها اتحاد الكرة من خلال اللائحة الانضباطية أو لائحة العقوبات الموجودة لديه.

واعتبر التشرينيون أن العقوبة مبيتة وأن الاتحاد يتحامل على ناديهم ووضح ذلك من مباراة فريقهم مع الجيش التي حابى فيها الاتحاد فريق الجيش ولاعبيه في العقوبات التي يجب أن تكون أقسى ولكنها مرت بأقل الخسائر كما يريد الاتحاد وفريق الجيش حسب رأي التشرينيين.

وفي مباراة الوحدة تحدى رئيس لجنة تسيير أمور نادي تشرين المهندس مصطفى خباز في تصريح صحفي اتحاد الكرة أن يثبت أي شيء مما ورد ذكره في سبب العقوبات المتخذة على نادي تشرين وأكد أن جمهور تشرين لم يتجاوز العشرات بقي في المدرجات لأكثر من ساعة بعد نهاية المباراة برفقة بعض لاعبي الوحدة ورجال حفظ النظام وخرج بشكل طبيعي ولم يتعرض لأحد كما لم يصب أحد في أرض الملعب بالأذى كما ادعى الاتحاد لأن الجمهور لم يرم في الأساس أرض الملعب بالحجارة أو الزجاجات وعلب الماء كما لم يتم الاعتداء على الممتلكات العامة، وأكد أنه يوجد إثبات لكل ما يقوله بدءاً من مباراة الجيش وانتهاءً بمباراة الوحدة وهو جاهز لعرضها وتمنى على اتحاد الكرة إعادة النظر في العقوبات وخاصة لجهة لعب مباراة الجيش في نصف نهائي كأس الجمهورية في اللاذقية من دون جمهور في حال تجاوز تشرين الكرامة.

وأعلن المهندس خباز متحدياً اتحاد الكرة أنه سيلعب مباراة تشرين والجيش في اللاذقية بحضور جمهور فريقه وذلك ضمن القانون.

الوثبة يقلب الطاولة على الطليعة والساحل يعلن الأفراح والكرامة يواصل الانتصار

الوثبة يتقدم للمركز الخامس

| حمص - هاني سكر

حقق الوثبة انتصاراً مثيراً على حساب ضيفه الطليعة بأربعة أهداف لهدفين لينجح بإنهاء الدوري بالمركز الخامس.

أصحاب الأرض سيطروا منذ البداية وأضاع غليوم المحاولة الأخرى قبل أن يتابع بوطة تمريرة رأسية من عبد الإله حفيان ليعطي الوثبة التقدم «د٨» لكن الطليعة بدأ محاولاته سريعاً للرد وكان له ما أراد من خلال بينية انفرد عبد الله فاخوري على إثرها ونجح بتسجيل التعادل «د٢٢» وهو ما دفع الوثبة للضغط من جديد ومرة أخرى وجد المضيف الحل من العرضيات حين تابع صبحي شوفان عرضية مشلب ليعيد التقدم لفريقه «د٣٢» ورغم استمرار سيطرة الوثبة صدم مروان صلال جميع الموجودين بالملعب بهدف خرافي بعد أن سدد كرة صعبة بالهواء من بعد منتصف الملعب بقليل من زاوية ضيقة ليستغل تقدم الرحال ويسجل الهدف الثاني للضيف «د٣٧».

مع بداية الشوط الثاني زاد الوثبة ضغطه وأعاد بوطة التقدم لفريقه بمتابعته لعرضية محكمة «د٥٦» ومن بعدها أهدر المضيف العديد من الفرص أبرزها كانت تسديدة عامر التي ردها القائم إضافة لمحاولة أخرى لعامر ردها الدفاع قبل أن يستثمر هدية الرفاعي الذي وضعه بمواجهة المرمى ليسجل الهدف الرابع «د٩١» ليضمن بذلك حصول الفريق على المركز الخامس وعودة الطليعة للسادس.

فوز محرز للكرامة

| حماة – عمار الشربعي

لم تكن «عبارة تحصيل حاصل» موجودة عند لاعبي الفريقين فمنذ البداية حاول الطرفان الوصول للمرمى الآخر بتسديدات خطرة للسفراني والخليل والعكعك والدالي تكفل في مجملها الشيحة حارس الكرامة في إبعادها عن مرماه بالمقابل كان للعمير حضور خطر جداً أمام مرمى الشيخ الذي نجح في دفع كرته بالرمق الأخير لكنه وقف عاجزاً في التصدي لتسديدة نصوح نكدلي البعيدة والتي عانقت الشباك عند الدقيقة ٢٨ سرعان ما واصل الكرامة نشاطه الهجومي مستغلاً مساحات كبيرة في جبهة النواعير الدفاعية وكاد البسمار يعزز للكرامة لكن براعة الشيخ قطعت الكرة لترتفع وتيرة المجريات لدرجة عالية وخاصة من جانب أصحاب الأرض والذين حاولوا تعديل موقفهم فحاولوا محاصرة مرمى الكرامة من كافة الاتجاهات لكن من دون فائدة ما دفعهم لمحاولة الحصول على كرات ثابتة قريبة من المرمى فلم ينجحوا أيضاً.

ولأن لاعبي النواعير واصلوا نشاطهم مع بداية الشوط الثاني وحاولوا الإستفادة من الكرات الثابتة فقد نجحوا في ذلك عندما تصدى الخليل لإحدى الكرات القريبة من المرمى وحولها ليرتقي لها أحمد ملحم برأسه لداخل شباك الشيحة عند الدقيقة ٥٤ ـ الرد الكرماوي جاء سريعاً وبعد دقيقتين فقط ومن دربكة أمام المرمى سدد زيد غرير كرة قوية عانقت شباك النواعير لتنتقل التفاصيل الفنية لفائدة الضيوف الذين امتلكوا زمام المبادرة الهجومية بنشاط النكدلي وخبرة العمير الذي شغل مدافعي النواعير ومنح بطاقة عبور لزملائه في عدة مناسبات ومع الدقيقة ٧٨ يمرر كرة موزونة لزيد غرير فيضيف الهدف الثالث ببراعة لتنخفض بعدها حرارة المجريات مع خروج العمير. وتزداد الكرات الطائشة بين الجانبين برغم من استمرار الضغط الكرماوي العشوائي.

من فوز الوثبة على الطليعة (سانا)

لقطات

- لم يتجاوز عدد الحضور ال١٠٠٠ متفرج في ظاهرة غريبة لم نشاهدها في ملعب حماة من قبل حتى في المباريات الودية
- اشتباك عنيف بالأيدي بين شخصين من النواعير على السدة الرئيسية أدى لإصابة أحدهما مع تدخل سريع لعناصر حفظ النظام.

فوز مستحق للساحل

| طرطوس - ممدوح علي

في جو كرنفالي مميز على المدرجات احتفالاً ببقاء الساحل في دوري المحترفين ودخل الساحل بمباراة أغلبيتها من الاحتياطيين ومن دون أي جس نبض بدأت المباراة وعند الدقيقة الثالثة يخترق عبود عتشه ويتعرض لعرقلة داخل الجزاء يحتسبها الحكم ضربة جزاء يتصدى لها القلفاط ويسجل الهدف الأول للساحل ويواصل الساحل أفضليته ويرسل النحلوس كرة طويلة خلف المدافعين إلى على سعيد الذي واجه اللامي حارس المجد وسجل عن يمينه الهدف الثاني للساحل وبعد ذلك ينشط المجد ويتألق حارس الساحل المصري بالتصدي لتسديدتي شيروان الصالح ورجا رافع لكنه عجز عن صد تسديدة لؤي خليفة التي ارتطمت بالقائم وتهادت داخل المرمى معلنة هدف المجد في الدقيقة٢٠ لم يعط الساحل الفرصة لضيفه للتعديل فيخترق المتألق عبود عتشة من جهة اليمين ويمرر عرضية بالمقاس لمحمد قلفاط الذي سجل الهدف الثالث للساحل ويعود عبود ويخترق ويتعرقل على حدود الجزاء ويمنح الحكم الأفضلية لمحمد ريبا الذي سدد بالعارضة لينتهي هذا الشوط ساحليا أداء ونتيجة.

ومع بداية الشوط الثاني يحاول الساحل التعزيز فينقذ دفاع المجد كرتي عبود وعلى سعيد ويتصدى مصري الساحل لتسديدتي نور الحلبي وريفا عبد الرحمن ويستمر المجد بنشاطه ويسدد الرافع جانب القائم ومع اقتراب وقت المباراة من نهايته يظهر التعب على الفريقين وينحصر اللعب وسط الملعب وعند الدقيقة ٨٩ يتعرض الخشمان لعرقلة داخل الجزاء يحتسبها الحكم ضربة جزاء ثانية للساحل يلعبها عبود عتشه فترتطم بالعارضة وتعود.

وفي الدقيقة الأخيرة كاد الخشمان يزيد من غلة الساحل لكن كرته مرت بعيدة بسنتيمترات عن المرمى لكنه أبى أن يودع الموسم إلا بهدف للذكرى وكان له ما أراد في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع عندما سجل الهدف الرابع لفريقه بتسديدة جميلة من داخل منطقة العمليات ليطلق الدولي صفوان عثمان صافرته معلنا فوزاً ساحلياً برباعية مقابل هدف للمجد الذي ودع دوري المحترفين.

سلة الوحدة.. تراجع واضح.. والإستراتيجية لابد أن تثمر

| مهند الحسني

إذا أردنا منها الأداء كان مقبولاً هنا ومرفوضاً هناك، وإذا أردنا النتيجة فإنها تركت الكثير من إشارات الاستفهام، هذا هو حال سلة رجال نادي الوحدة هذا الموسم، فبعد أن كان فريقاً يحسب له ألف حساب، بدأ مستواه ونتائجه هذا الموسم بالتراجع إلى أن وصل إلى مرحلة يخسر فيها أمام فرق كانت تتمنى أن تجري حصة تدريبية معه، فلم يقنع الفريق عشاقه ومحبيه بعد سلسلة من الخسارات وضعته في المركز الرابع على لائحة الترتيب مع توقف مباريات الدوري عند حدود الأسبوع الثالث من مرحلة الإياب.

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال الوحدة يتوقع لها هذا الأداء الذي لم يبشر بالخير، ولم يكن موازياً لسجل الفريق الذهبي في حصد البطولات والإنجازات، حيث لم يظهر بتلك الصورة التي رسمها عشاقه ومحبوه، وبدا هناك تفاوت واضح في مستواه من مباراة لأخرى، ويبدو أن الفريق بحاجة لفترة تحضيرية جيدة حتى ينضج لاعبوه خاصة الشباب منهم، لكن هذه النتائج ما زالت في إطارها المنطقي والمعقول، لكون الإدارة اعتمدت هذا الموسم على بناء فريق للمستقبل من مزيج رائع بين حماسة الشباب وخبرة الكبار، وهذا وضعها تحت مسؤولية صعبة، وهي تحقيق النتائج الجيدة التي يريدها جمهور البرتقالي، ومن الطبيعي أن تحصد الإدارة ثمار عملها في المواسم المقبلة بعد أن ينضج الفريق، ويصل لمرحلة كبيرة من الانسجام والتناغم بين اللاعبين، رغم أن لمسات المدرب عدي خباز واضحة على أدائه، غير أن الفريق بحاجة لمباريات ودية تحضيرية يكتسب من خلالها الخبرة الفنية الكبيرة، وخاصة في التعامل مع المباريات القوية، لذلك لا خوف على سلة الوحدة، وإن خرجت هذا الموسم بلا مركز يليق بها، غير أن الاستمرارية بسياسة العمل نفسها، والمتابعة الدؤوب لابد أن تثمر عن نتائج جيدة، وكل ما يلزم التحلي بالصبر على نتائج الفريق، والإنجازات والنتائج الجميلة ستكون عنواناً مهماً في مشاركات سلة الوحدة في المواسم المقبلة لا محالة.

اعتاد فريق الوحدة أن يكون في كل موسم قوة ضاربة ومنافساً قوياً ونداً عنيداً لأقوى الأندية، ورغم التغييرات الكثيرة التي طرأت على صفوف الفريق غير أن الجميع يتوقع أن تكون استراحة توقف الدوري بمنزلة الفرصة المناسبة لمدرب الفريق من أجل إعادة ترتيب أوراق الفريق، والعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون منذ بداية الموسم الحالي، من أجل العودة القوية والمنافسة الجدية على اللقب، لكن طموح القائمين على اللعبة كبير، ولن يرضوا بأقل من المراكز الثلاثة الأولى في كل مشاركة، ويضم الوحدة لاعبين من طراز السوبر ستار أمثال ملك القوس مجد عربشة، وصانع الألعاب الناجح علاء إدلبي وجناحه الطائر شريف العش، واللاعب الهجومي المتألق محمد حاضري الذي بات أحد أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق، إضافة لمجموعة من لاعبي الشباب هم مشاريع لنجوم حقيقيين لسلة الوحدة في المستقبل القريب.

علمت «الوطن» من مصدر مقرب أن الإدارة تجري هذه الأيام مفاوضات مع مدرب بالعاصمة من أجل تولي قيادة الفريق هذا الموسم، ويبدو أن المفاوضات قد وصلت لمرحلة مهمة وسوف يتم الإعلان عن حقيقة المدرب في غضون الأيام القليلة القادمة.